

ناقلات في

لبيرة

ملف السيد في الصحف
المجلة
١٦/٤/١٩٦٧

بلا عمل منذ شهرين

والسبب البلدية

اعداد : ناصر نمر

قامت بلدية البيرة المعنية قبل شهرين تقريبا بمسدة اجراءات تعتبر حسب مفهوم البلدية - تقظيا - لوضع المدينة حيث اغلقت شوارع رئيسية ، وحرمت الباعة من مناطق عديدة ، واغلقت المداخل على مناطق تجارية كاملة مما جعلها شبه مشلولة من حيث الحركة التجارية بعد ان كانت في يوم من الايام من اشبط المناطق التجارية والمدينة .

واهم ما شغلته عمالية التنظيم التي قامت بها البلدية هو الغاء الموقف الخاص لاكثر من ٤٠ سيارة فولكسفاجن تعمل في المدينة منذ زمن طويل ، ويعتبر الموقف الذي قامت السلطات بالغاءه الموقف التقليدي لسيارات فولكسفاجن العاملة في مجال النقل في المدينة .

وقد ترتب على عملية التنظيم الخاصة بموقف السيارات حالة من الفوضى اعماه التي لحقت لاكثر من ٤٠ سيارة فولكسفاجن ، فقد تشتتت السيارات في جميع مناطق المدينة ومنعت من الدخول والتوقف في عدة مناطق مما جعل السائقين عرضة للمخالفات الباهظة ، قبل رجال السير مما زاد على كاهلهم في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة من الاعباء ولا طاقة لهم على تحملها .

كابل ونحن نتوجه اليهم يومها ولكن بدون جدوى ويضيف ، حتى اننا لمسي النهاية توجهنا الى استوديو رقم واحد واتصلنا مع مقدمه زكي المختار وطرحنا عليه المشكلة فرفض الاستماع لشكوانا بعد ان وجه لنا اتهام باننا سبب الفوضى . . واغلق التلفون في وجوهنا .
ويستطرد السائق قائلا : اننا لسنا عاله على احد ، ولسنا من هواة الفوضى ، ولكننا ضحية لاجراءات اغلاق موقفنا الاطلي وحرماننا منه .
● السائق طارق ازرقته : ان اغلاق الموقف الخاص بنا جلب لنا المشاكل والمعاناة نحن اصحاب السيارات وقد ترتبنا على اغلاقه شبه انعدام لاعمالنا التي هي مورد الرزق الوحيد لنا .
ويضيف : اننا نعمل للؤمن لقمه العيش لاسرنا ، فاننا على سبيل المثال اعيل ١٩ نفيرا لكيف يحرماننا من حقنا الطبيعي في العمل ؟ وكيف لنا ان نؤثر رزق عيالنا ونحن نعاني بلاخفة رجال السير . . اننا ندعو المسؤولين لاعادة موقفنا الاصلي او اعطائنا موقفا تريبا من مركز المدينة كما كان حال موقفنا السابق .
● السائق غازي الحداد : ان اغلاق الموقف يعرضنا الى مخالفات مستمرة ولا الهني

الوقوف في هذا الموقف ولكن نجاه وبدون سابق انذار منعنا من الوقوف في موقفنا الاصلي واصبح محرما علينا بحيث نتعرض اي سيارة تقف فيه الى مخالفات شديدة من الشرطة ، ومع حاجتنا المسبة لموقف نقف فيه الا ان السلطات لم تضع لنا اي بديل من موقفنا الاصلي ، مما جعلنا ننشر في جميع انحاء المدينة بشكل فوضوي لتواجبه ملاحقات رجال الشرطة ومخالفاتهم الباهظة .
ويضيف بانه لا يوجد اي حل لمنع الفوضى التي بطلت بنا ورفع المعاناة التي نعمرينا الا من خلال اعطائنا موقف جديد لسياراتنا او ايجاباد الموقف الاصلي لنا وذلك حتى نتكن من العيش بشكل طبيعي لنؤمن قوت اطفالنا واسرنا في هذا الوضع الاقتصادي الصعب وحتى لا تلاحقنا المخالفات من شارع الى شارع .
● التقينا مع السائق هاشم عيد الرحيم حيث قال : بعد اغلاق الموقف توجهنا الى الشرطة والى البلدية ل طرح مشكلتنا عليهم لإيجاد حل لنا ولكننا لم نجد اذانا صافية وقد تعطلنا اكثر من اسبوع .

وقد علم تسبب التحقيقات في الفجر بهذه المعاناة التي لحقت بالسائقين على اثر الغاء الموقف الخاص بهم ، وتدتوجه القسم ليلقي الاضواء على حالة المعاناة والتشتت والفوضى التي لحقت باكثر من ٤٠ سائق سيارة نتيجة الغاء موقفهم الاصلي ، وذلك لاجراخ قضيتهم ومعاناتهم الى النور عسى الجهات المسؤولة عن الحالة التي هم بها تجد حلا مناسبيا لمعاناتهم .
وقد كان لنا هذه اللقاءات مع عدد من السائقين :
● السائق عايد عيساد ، يقول :-
منذ شهرين تقريبا قامت بلدية البيرة المعنية بمسدة تغييرات في احوال سوق البيرة الجديد ومنطقة الكراجات التابعة للباصات في السوق وقد شملت التغييرات الموقف الوحيد التابع لسيارات فولكسفاجن الخاصة بنا بحيث ان السلطات قامت بمنع السائقين من الوقوف في الموقف الخاص بهم .
ويضيف السائق : ان هذا الموقف يستخدم منذ زمن طويل فلم نواجه خلال سنوات عديدة اي نوع من الاعاقات من قبل البلدية او الشرطة لمنعنا من

بيع .. (صرد)